رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

514 - مدارج السالكين | منزلة الاعتصام | اسبال الخُلق على الخَلق بسطاً - ج2

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:37

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:00:54

حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:19

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:01:48

فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار سم اما بعد فاخوتي في الله - 00:02:17

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك - 00:02:42

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اهد قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا اللهم احيي قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه - 00:03:02

في قلوبنا اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين وصلنا الى منزلة الاعتصام وهي المنزلة العاشرة - 00:03:33

في طريقنا الى الله سبحانه وتعالى والمدارج لا يعرف قيمة المدارج الا من درج المدارج مدارج يدرج فيها الانسان فيرتفع درجة بعد درجة ولكن المدارج عمل ليست القضية قضية كلام - 00:03:56

له كلام جميل وله كلام بس وعظي يرقق القلوب هو كلام وعظي يرقق قلوب نعم ولكن شرط المدارس العمل ان تعمل بما تسمع ان تعمل بهذا بهذه المنازل اليقظة الفكرة - 00:04:19

البصيرة العزم المحاسبة التوبة الانابة وانت ماشي كده درجة درجة تعمل بالكلام ده وتنفزه ولما تنفز الكلام ده كل درجة بترقيك درجة ايها الاخوة كسيرا ما نبهت مؤكدا ومشددا على اهمية الاحساس - 00:04:42

الاحساس انك تحس اللي هو قال عليه سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم من سرته حسنته وساءته سيئة فهو مؤمن. هو ده الاحساس. احساسك لما تعمل حسنة ان تسر قلبك - 00:05:10

اللي هو بيسموه الذوق. انك انت تتذوق ذاق طعم الايمان. وهو ايه الايمان الا الاعمال انك انت صليت الصلاة دي اربع ركعات فيها تمان

سجدات ما سجدت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وده اتعلمته في - 00:05:29
في المدارج انك انت اه بترتفع درجات اتعلمت من المدارج اليقين في الوعد والوعيد يبقى وعد سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم انك ما سجدت لله سجدة الا - 00:05:50
ورفعك الله بها درجة فيبقى انا سجدت تمن سجدات المفروض ان انا ارتفاع تمان درجات يبقى قبل الصلاة غير بعد الصلاة لان انا بعد الصلاة ارتفعت تمن درجات. لما ارتفع تمن درجات اقرب من ربنا تمن درجات - 00:06:11
يبقى وضع قلبي مختلف ووضع احساسي مختلف. وفرحتي بربنا مختلفة هو ده قضية المدارج انك انت بتمشي في درجات ترتفع في درجات ولكل درجات مما عملوا باعمالك بترتفع الدرجات. لازم تحس بالرفعة دي. لازم تحس بالقرب ده. لازم تتغير - 00:06:30
قربك ده لازم يغيرك انت كنت ايه وبقيت زي ما قلنا كده قبل وبعد كنت واصبحت لازم عشان تمشي في سكة المدارس واقفين مع منزلة الاعتصام وصلنا للدرجة التانية او المرتبة التانية من منازل الاعتصام وهي الاعتصام بالعروة الوثقى - 00:07:03
وقلنا ان الاعتصام بالعروة الوسقى بالانقطاع عن الشواغل وان الانقطاع عن الشواغل بتلات حاجات اول حاجة صون الارادة قبضا اتنين اسبال الخلق على الخلق بسطا وقطع العلائق عزما واقفين مع اسبال الخلق على الخلق - 00:07:28
انك تسبل اخلاق تسبل يعني ايه آآ التدني تدلي تغطي تملى باخلاقك على الخلق واحنا هنا برضه على الخلق على كل الناس على المؤمن والفاسق والفاجر والتقي والكبير والصغير وآآ على كل الناس. قال تعالى وقولوا - 00:07:55
قولوا للناس حسنا. وقال تعالى في وصية قوم قارونا له واحسن كما احسن الله اليك اسبال الخلق على الخلق كان واحد بيصيغها يقول ايه احتمل واستطل اصبر وعز ووالي اقبل - 00:08:28
او وولي اقبل وقل اسمع ومر اطع صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. زيد النبي صلاة شفت بقى هو ده التعامل مع اخوك. تاني اسمع الست جمل دول وركز في التعامل مع اخيك في الله - 00:09:03
التعامل بيقول له ايه احتمل التيه اللي هو الكبر والغرور حتى لو انت علي يعني ايه هي كلام بقى ما يتشرحش الصراحة الا تشرح فان الشرح يفسد طرافة الموضوع احتمل واستطل اصبر. طول انت بقى وابعد وانا برضو - 00:09:31
هاصبر ومستني وعز اهون كل ما تتعزز علي انا هههين لك اذلة على المؤمنين ووالي اقبل. انت صالح الناس وكل اللي انت تقربه انا هاقربه. وولي اقبل انت اجري واطفش مني وانا هاجري وراك. ووالي اقبل - 00:10:00
حب اللي انت عايزه احبه معك او وولي اقبل. اجري انت واطفش مني وابعد. وانا هاجري وراك واجي لك مش هاسيبك وقل اسمع اللي انت تقول عليه تحت امرك ومر قطع - 00:10:25
ديك آآ اخلاق المؤمنين اللي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اشار اليها المؤمنون هينون لينون ان الانسان يبقى آآ المؤمن هين لين اذا قيض انقاد واذا انيخ على صخرة استنخ - 00:10:47
ان الانسان يبقى سهل تعال اقعد استنى طب اسمعني. طب افهم مني يبقى هين لين طبع طيب طيب اه الامام ابن تيمية رحمه الله الجملة المشهورة بتاعته الجميلة اللي بيقول فيها ايه - 00:11:07
كلك لاخيك كلك لاخيك الا ما حرمه الله ورسوله ولن تؤدي حق الصحبة حتى تقول لاخيك يا انا يا انا اخوك ده له كل حاجة الا اللي ربنا حرمه. يعني ربنا حرم عليه انه يشوف زوجتك هي دي بقى اللي ما اقدرش اوريها له - 00:11:30
او بنتك او الحرام بقى لأ. لكن كل حاجة اللي هو عايزه. هي دي الاخوة الحقة الصدق. يعني فين ايام لما رجل راح بيت اخوه سأل عليه ما لقاهشي فقال للخادمة - 00:11:56
طب طلعي لي كيس يا اخويا ، طلعي لي المحفظة بتاعته واللقط المحفظة خد منها فلوس ورجعها تاني. رجع آآ صاحبه ده البيت فبيقول آآ قالت له ده فلان جه وقال اديني المحفظة خد منها فلوس ورجعها تاني. قال لها والله لو صدقت فانت حرة لوجه الله - 00:12:14
فرح جدا ان هو خد من محفزته انك تحط ايدك في جيب اخوه احنا بنتكلم طبعا كلام في زماننا ده كلام جميل. الكلام ده يا جماعة

للعرض فقط ده مش للبيع. ها الكلام ده الشاهد ايه - 00:12:34
ان الاخوة دي حاجة عالية عظيمة جدا. وكسيرا ما نقول زي ما قال ابن الجوزي ان الخل الوفي اندر من عنقاء المغرب لكن بقول دايما انك عايز تلاقي اخ كده - 00:12:50
كن انت كده يعني مش عايز ادور في الناس مين اخويا اللي بيخلص لي الاخلاص ده مين اخ فقير واخواني بيحبني الحب ده. انا عايز انا باحب مين الحب ده - 00:13:13
ومخلص لمين الاخلاص ده؟ وباقدم لمين الاداء ده هي دي القضية خير قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم خير الاصحاب عند الله تعالى خيرهما لصاحبه ان خير الاصحاب خيرهما لصاحبه - 00:13:30
ان الاحسن لاخوه هو ده الاحسن عند الله سبحانه وتعالى اه كلمة جميلة جدا لابن القيم هنا وبنصحكم بكتابسوا الاخوة ايها الاخوة. الكتاب بتاعي من زمان الكلام ده ده من تلاتين سنة ولا حاجة - 00:13:51
اسم الاخوة ايها الاخوة. بيقول ايه بقى؟ في آآ ان الحب في الله هي وشيدة العقيدة قال ابو حازم المودة لا تحتاج الى قرابة والقرابة تحتاج الى المودة الحب ده حاجة في القلب. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. انت ما بتصليش على النبي ليه - 00:14:13
زيد النبي صلاة. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. زيد صلاة على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. اكمل المؤمنين احسنهم اخلاقا. اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم اخلاقا - 00:14:50
اكنافا الذين يألفون ويؤلفون. قلتها في اللقاء الماضي انه اللي سهل يتحب انك تلاقيه كده فيه انسان كده آآ تشوفوا من اول مرة تحس ان آآ انه قريب انه سهل انه سهل يتحب انك تحبه من اول - 00:15:11
ابلة من اول نزرة قال سعيد بن العاص اني لاكره ان يمر الذباب بجليسي مخافة ان يؤذيه آآ ومن روائع كلام الامام الشافعي رحمه الله من صدق في اخوة اخيه - 00:15:34
قبل علله وسد خلله وعفا عن زلله في باب في الكتاب ده كتاب الاخوة ايها الاخوة اسمه الاغضاء وعدم الاستقصاء اوردنا فيه قول سيدنا سعيد بن المسيب رحمه الله قال ما من شريف ولا عالم ولا ذي فضل الا وفيه عيب - 00:15:56
ومن غلب فضله نقصه وهب نقصه لفضله انك انت تستقصي بقى عايز واحد كامل ما بيغلطش هييجي معنا دلوقتي في فن معاملة الخلق. اول واحدة اول حاجة. نمرة واحد لا تكن الها - 00:16:23
ما تعملش فيها رب اله عايز انسان كامل ما بيغلطش ده في الجنة بقى ان شاء الله هنا الناس كلها بتغلط هنا ما فيش حد كامل. ما من شريف ولا عالم ولا ذي فضل الا وفيه عيب - 00:16:46
كل انسان فيه عيوب حتى انت هو انت كامل لما تشترط الجمال في الناس يقول لك زفت زوجتي ممتازة جدا بس عيبها ما دام فيها عيب كويس عيبين زي بعضه - 00:17:06
عشرة ميجراش حاجة مية عديها وخلاص هيعمل ايه ؟ هي كده صاحبك نفس الشيء. عشان كده الامام الشافعي بيقول ايه؟ من صدق في اخوة اخيه قبل علله العلل العيوب قبل علله وسد خلله وعفا عن زلله - 00:17:23
آآ قال جرير بن عبدالله البجلي ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت وما رآني الا تبسم روى الابنادي رحمه الله عن الاسرم انه قال دخل اليزيدي يوما على الخليل ابن احمد الفراهيدي - 00:17:50
وهو جالس على وسادة فاوسع له فجلس معه اليزيدي على وسادته في شلتة كده بنقعد عليها في الارض قواعد على الشلتة دي فجه واحد صاحبه وحبيبه اخوه صديقه قال له قرب قرب قرب قرب لحد ما اقعده جنبيه على الشلتة دي على القعدة دي. على الوسادة دي - 00:18:11
فقال له اليزيدي احسبني قد ضيقت عليك. ضيقناك في القعدة دي وقال الخليل ما ضاق مكان على اثنين متحابين والدنيا لا تسع اثنين متباغضين بتروى عن الامام الشافعي بقى عن الامام الشافعي رحمه الله بيقول ايه - 00:18:36

سموا الابرة لا يضيق على متحابين والدنيا على سعتها لا تسع تباغضين قال له يا عم ضيقت علي ايه انت ده! تقعد فوق دماغي وابقى انا سعيد ومبسوط هي كده - 00:19:00

لا تضيق على متحابين انا جايب الكتاب ده عشان الكلمتين دول اللي انت اللي هيجوا دول بقى حاجة تحفة من تحف ابن القيم بيقول ايه ابن القيم آآ في مدارج السالكين - 00:19:19

بيتكلم في في حديث سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم الذين يألفون ويؤلفون يألفون ويؤلفون ولا خير في من لا يألف ولا يؤلف ابن القيم رحمه الله بيقول ايه - 00:19:45

فان الناس ينفرون من الكثيف ولو بلغ في الدين ما بلغ ولله ما يجلب اللطف والزرف على القلوب فليس السقلاء بخواص الاولياء وما ثقل احد على قلوب الصادقين المخلصين الا من افة هناك - 00:20:09

والا فان هذه الطريق تكسو العبد حلاوة ولا طافة وزرفا فترى الصادق فيها في الطريق الى الله. فترى الصادق فيها من احلى الناس والطفهم واطرفهم وازرفهم قد زالت عنه سقالة النفس - 00:20:39

وكدودة الطبع فتراه اكرم الناس عشرة والينهم عريكة قلبا وروحا الله شوف الجمال شف الحلاوة دي حاجة تشرح الصدر والله بيقول لك ان اولياء الله الصالحين ما هماش معقدين ولا مكشرين ومبوزين دايما ولا لا ده لطيف جدا وظريف - 00:21:10

جدا ودمه خفيف جدا. وآآ سهل جدا وهادئ جدا. وو شف سيدنا النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وانا ما بحبش توسع في المجال ده عشان بعض الناس لما يقعد يقول النبي كان بيضحك ومسك صاحبه من ورا والنبي بيهزر ويقول من يشتري العبد مني يقول - 00:21:43

تجدني كاسدا يا رسول الله الناس بتسوق على ان النبي بقى كان طول الوقت بيهزر لأ ازا قلنا كده ان الولي من اولياءنا ان الولي ان الولي من اولياء الله الصالحين ظريف ولطيف ودمه خفيف. بس مش طول الوقت بيهزر - 00:22:13

في وقت جد وفي وقت مزاح ولطف اه في ايه ؟ في وقت ازا كان وهو بيربي مش طول الوقت بيربي بالهزار التربية برضو لها اوقاتها في وقت بشدة ووقت هزار وقت مزاح وقت لطف ووقت لين ووقت جد ووقت شد ووقت عنف ووقت - 00:22:33

هو كده الولي عشان ما يفهمش كلامنا ده الله! امال احنا بنشوف انت لو شفت الشخصية على بعضها تشوف جوانب اللطف وجوانب الشدة. جوانب الانس والمودة والرفق وجوانب هو هو ده الانسان - 00:22:59

سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. كان يضحك مع السيدة عائشة ويسابقها سوق اللي انت عايزه. ولكن وقت وقت الجد قال لها ايه زريني يا عائشة - 00:23:19

قلت ولهزني لهزة اوجعتني وقال اتظنين ان يحيف الله عليك ورسوله يبقى فيه وقت ووقت كل وقت له زي ما قلت كده الرسول صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. يعني كان بيقرر ابو ذر ويقول لسيدنا معاذ - 00:23:35

اني احبك يا معاذ وابن مسعود يعلمه الدعاء وكفه بين كفيه. ويقول لابي ذر انك امرؤ فيك جاهلية يقول له ثكلتك امك يا معاذ يبقى فيه وقت ووقت والشخصية تسع كل هزا. لكن انا عايز اسمع الكلام ده تاني. معلش - 00:23:57

عشان ما ترجعش تاني ترجع الشريط وتسمع لأ انا هاقوله لك تاني عشان الكلام ده كلام لطيف وجميل بنسوقه لكل الاخوة ان مش معنى ان الانسان آآ يعني آآ صاحب مقام او صاحب آآ درجة عند الله عز وجل انه يبقى دايما - 00:24:20

ومبوز لأ بيقول ايه فان الناس ينفرون من الكثيف ولو بلغ في الدين ما بلغ والله ما يجلب اللطف والزلف من القلوب فليس الثقلاء بخواص الاولياء وما ثقل احد على قلوب الصادقين المخلصين - 00:24:40

الا من افة هناك والا فهذه الطريق تكسو العبد حلاوة الطريق الى الله المدارج والا فهذه الطريق تكسو العبد حلاوة ولطافة وزرفا فترى الصادق فيها من احلى الناس والطفهم واطرفهم - 00:25:11

واظرفهم قد زالت عنه ثقالة النفس وكدودة الطبع فتراه اكرم الناس عشرة والينهم عريكة والطفهم قلبا وروحا اللهم فاللهم اجمع على الهدى امرنا واصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا وقنا - 00:25:46

شرور انفسنا وقنا سيئات اعمالنا كيف اعامل الناس فن معاملة الخلق قلنا المرة اللي فاتت ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ اول من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به - 00:26:17

في الناس ان احنا عشان نمشي في وسط الناس دول والخلق دول وخصوصا في زمنا وخصوصا اليومين دول ازاي امشي في وسط الناس دول معلش فيهم الطيب التقي المؤمن الطاهر المحب اللطيف الحبيب. وفيهم - 00:26:43

العدو الكاره الناقم الحاقد الحاسد المبغض فيهم ده وفيهم ده وفيهم في وسط البنت ده وده الاف الاصناف سامبي ما شئت ازاي امشي محتاج نوح نور ينور لي الطريق امشي ازاي؟ اتعامل مع الناس دول ازاي؟ اعمل ايه - 00:27:09

اول حاجة قلنا نمرة واحد لا تجعل من نفسك ربا الها اشترط وتريد الناس على هواك الامام الشافعي استاز في فن المعاملة بيقول له بيقول ايه لتلميذه يا يونس يونس ابن عبدالاعلى - 00:27:40

يا يونس الانقباض عن الناس مكسبة لسوء الظن والانبساط الى الناس مكسبة للعداوة فكن بين المنقبض والمنبسط قال له لما تبعد عن الناس الناس يقولوا عليك متكبر ومغرور ومعجب بنفسه وبيتعالى على الناس - 00:28:16

وبيحتقر الناس وبيبعد عن الناس. مجلبة لسوء الزن والانبساط ان الناس تقعد بقى في الصوم وتتعامل وتهزر مع ده وتضحك مع ده وتتكلم مع ده وتاخد من ده وتدي ده هيكسر اعدائك - 00:28:44

والناس هتاخد عليك وتؤزيك وكن بين المنقبض والمنبسط خليك في الوسط تعامل سيدنا الامام الشافعي رحمه الله مع واحد اساء الى الامام الامام الشافعي بيقول له ايه هي الجملة دي انك انت ما تعملش نفسك اله - 00:29:00

بيقول له ايه ان استطعت ان تغير خلقك باحسن من هذا فافعل والا فسيسعك من اخلاقنا ما ضاق عنا من خلقك قال له لو تقدر تغير طريقتك دي يبقى جزاك الله خيرا. لو ما تقدرش هنستحملها خليك - 00:29:22

القصة دي برويها من زمان بقول آآ كان معنا واحد في المسجد راجل طيب راجل كبير في السن كبير اوي فكان صوته عالي جدا يعني اه لما يتكلم مع واحد كلام عادي بس صوته عالي. فانا رحت جمبيه وبقول له كده - 00:29:53

عم الحاج وطي صوتك شوية احنا في المسجد الناس بتصلي والناس اللي بيقول لك ايه انا بقى لي اربعين سنة صوت عالي مش هتيجي انت النهاردة تقول لي وطي صوتك. حاضر - 00:30:07

احنا نوطن ودانا على انها تسمع الصوت العالي حقك هي دي انك انت تستحمل الناس ما تبقاش رب عليهم ما تبقاش اله عليهم ان الانسان ينبغي الا يشترط على الناس - 00:30:21

انك انت رب تحكم فيهم وتقرر انك تقرر ان ده يعاملك ازاي وده يتكلم ازاي وده يعمل ازاي زي ما قلنا المرة اللي فاتت الجملة ديت خليها عنوان في حياتك - 00:30:42

ان تعلم ان هؤلاء الخلق مربوبون مقهورون مربوطون باقدارهم ان الناس دولت ربنا خلقهم كده كل واحد له تبعه وكل واحد له نفسيته. وكل واحد له اخلاقه. وكل واحد جاي من بيئة شكل. وتربية شكل - 00:30:58

وعادات وتقاليد شكل بو الطيب بيحتمل الناس هي دي ان حسن الخلق بذل الندى وكف الاذى واحتمال الازى حسن الخلق احتمال الاذى. ان تحتمي الاذى الناس ايضا لا تعامل الناس - 00:31:25

دي نمرة اتنين لا تعامل الناس وكأنك نبي معصوم لا يخطئ اصل الانسان اللي شايف نفسه ما بيغلطش لما يشوف غلطة بيستبشع الغلطة يعني عارف لما واحد يقول كلمة آآ - 00:31:50

انت مش متعود عليها استفش الكلمة دي تبقى كبيرة وقد تكون في الوسط اللي هم عايشين فيه الكلمة دي عادية ومتداولة بينهم وبين بعض والشاهد ايه؟ انك ما تعملش نفسك ان انت معصوم ما بتغلطش - 00:32:16

اخ بيقول لاخوه انا احبك في الله اخوه قال له ايه قال له لو علمت زنوبي لابغضتني في الله فرد عليه الاولاني وقال له لو علمت زنوبك لمنعني من بغضك - 00:32:36

علمي بذنوبي قال له انا بحبك في الله ربنا يسترني لو تعرف زنوبي تكرهني في الله قال له لا والله انا لو عرفت زنوبك علمي بزنوبنا

عندي زنوب اكتر منها - 00:32:56
هيخليني ما اكرهكش في الله. بالعكس احبك اكتر شوفوا الحب وشوفوا اللطف وشوفوا الزرف وشوف الاكرام للاخ انا لما اشوف اخ اخطأ انت لك اخطاء عشان كده كنت بقول للاخوة - 00:33:18
انهم يكملوا بعض كل واحد نشوف مين اللي يكمله والاخر قلت له هقول لك حاجة شف الاخ ده عيوب ناقصه ايه لان الانسان قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يرى احدكم - 00:33:45
القذاة في عين اخيه ولا يرى الجزع في عين نفسه يشوف اخوه الحتة اللي قد كده يقول له في في قشاية على فكرة وهو جلابيته ملخمطة ومش شايفها فقلت لهم ايه انت شايف عيوب اخوك - 00:34:06
انت بقى كم العيوب دي انت شايف عيوب اخيك شف انت ايه العيب اللي فيه وانت سد خلله سد عيبه كمل عيبه. انت شايف النقص اللي في اخيك شف ايه النقص اللي فيه ده وانت بقى تبقى انت المكمل للنقص ده. تبقى انتم الاتنين - 00:34:29
بعض بتعملوا حاجة كاملة انتم الاتنين مع بعض. يبقى نمرة واحد ما تبقاش اله اتنين ما تبقاش نبيه خليك بشر ازيك زي الناس. بتغلط زي الناس فيك عيوب زي الناس. محتاج اللي يستحملك - 00:34:49
زي ما انت بتتحمل الناس ما تترفعش على الناس تلاتة الا ترى نفسك افضل من احد ده التواضع تواضع كلما رأيت انسانا يقول هذا خير مني مهما كان هذا الانسان - 00:35:12
سبحان الله العظيم قلت لكم القصة دي قبل كده كنا في ليلة سبعة وعشرين رمضان وخرجنا من المسجد الحرام بعد صلاة الصبح وايدي في ايد شيخي اه الدنيا كانت زحمة جدا - 00:35:45
بيقولوا في الليلة دي كان في اتنين مليون بيصلوا في الحرم ببص للزحمة وبص للناس كلها كده واحنا نازلين من حتة فوق كده والناس قدامنا الى منتهى مد البصر فبكى - 00:36:06
وضغط على ايدي كده يا رب كل الناس دي بتحبك اكتر مني سبحان الله العزيم شف شاف ايه قول يا رب كل الناس دي بتحبك اكتر مني ما قالش زي حالاتي. يا رب انا باحبك اكتر من الناس دي كلها - 00:36:24
هي دي القضية انك انت تبقى شايف الناس كلها حلوة قال ايه لما وقفوا في في عرفة اللهم لا ترد الناس لاجلي ما اطيبهم لولا اني فيهم اوحش واحد واقف في عرفة النهاردة - 00:36:51
هو ده انك انت قال ايه؟ قلب الفتوة وانسان عينها الا تشهد لك فضلا ولا ترى لك حق الفتوة البطولة والرجولة القوة في دين الله. انك انت ما تشوفش لك فضل - 00:37:12
ولا حد ولا تشوف لك حق على حد ودي اللي قلناها قبل كده بعنوان تجاوز الحوادس الجزئية في حياتنا قلنا ايه ؟ من الاجرام بحق النفس ان تتوقف مع الحوادث الجزئية - 00:37:33
يعني ان تغضب وتحزن لان فلانة مر عليك ولم يسلم عليك. او انك سلمت على فلان ولم يرد عليك او انك مرضت وفلان لم يعدك هو قال لك استقرضت من فلان ولم يقرضك. او ان فلانا لم يصبر عليك في اداء الدين. واستعجل السداد. او - 00:37:53
ان او ان الحوادس الجزئية دي ان فلان زقك ووقعك ان فلان كان قاعد وما وسعلكش ان هو سلم على الناس وما سلمش عليك انه قبلك بسلم عليك وهو ماشي وما ابتسمش في وشك. انك انت تزعل من الحاجات ديت يبقى انت هتتجنن. تبقى انت هتدمر حياتك. هتدمر قلبك - 00:38:17
عارف اللي بيقول انا مالك بيقول لي ادعي لي ربنا يفرج كربي. قلت له ايه؟ خير ايه كربك؟ قال مراتي زعلانة مني شوية ايه بقى يا عم! ما تزعل خلي اللي يزعل يزعل واللي يتبسط يتبسط. واللي يرد يرد واللي ما يردش ما يردش. واللي ييجي ييجي واللي ما يجيش ما يجيش وخليك انت مع الله - 00:38:37
اللي قاعد بيحسس ويتلمس مين اللي بيحبه ومين اللي ما بيحبوش والناس بتقول عنه ايه والناس رأيهم ايه كلمة يبص في وجوه الناس كده ها مبسوطين راضيين ما حدش آآ - 00:39:05

عمل لي لايك ايه يا عم في ايه مش هي دي الحياة الا تشهد لك فضلا ولا ترى ولا ترى لك حقا. ما تشوفش ان لك حق على حد انت مرضت؟ اللي جه اهلا وسهلا ده من فضله. واللي ما جاش جزاه الله خير انا ما استاهلش اصلا ان حد يجي لي - 00:39:22
عشان بعض الناس يزعل انه يقول ايه انا مش عايز حد يجي لي لما ربنا سبحانه وتعالى يعافينا واياكم وينجينا واياكم من الفتن اربعة لا تحتقر احدا ولا تزدري قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم - 00:39:47
عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون - 00:40:17
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم ما تحتقرش حد مهما كان صغير او فقير او عاصي او مزنب او او الى اخره ما تحتقرش حد - 00:40:38
انت ربنا سبحانه وتعالى جعل افضل الناس الاتقياء وجعل التقوى القلب لا يراها احد غيره فانت لا تعلم من التقي اخفى اولياءه في خلقه لكي لا يحتقر احد من خلقه - 00:41:03
انت ممكن اللي انت بتحتقره ده يبقى ولي من اولياء الله الصالحين ما تعرفش وربنا قال في الحديث القدسي من عادى لي وليا وقد ازنته بالحرب اللي هيؤزي ولي من اولياء الله الصالحين ربنا هيحاربه - 00:41:27
وكتير بقول انت مش قد ربنا لا تحتقر احدا خمسة لا تعير عاصيا ولا تزدري العصاة دول مبتلين بنسميهم في طريق السير الى الله اهل البلاء العصاة اسمهم اهل البلاء مبتلون بالمعاصي - 00:41:52
احنا بنلتمس لهم اعزارا في الطريق الى الله السائر الى الله آآ الرباني التقي الورع بيعتبر ان العصاة دول بيلتمس للعصاة دول المعاذير التماس المعازير بيلتمس اعذارا لهؤلاء العصاة ولا تحتقر عاصيا. اول سبيل انك انت ما تحتقرش العاصي - 00:42:29
انك انت ما تزدريش العاصي انك انت اما قالوا له ايه اه اه قالوا لسيدنا ابو الدرداء ان جماعة عصاة كده ادع عليهم فدعا لهم اللهم اهدي بهم وائت بهم مسلمين - 00:43:03
فقالوا الست تكرهه قال انما اكره معصيته فان تاب منها فهو اخي يبقى ده التعامل مع العاصي ان انا مش بكرهه هو شخصيا انا بكره معصيته فلو تاب من معصيته يبقى حبيب قلبي - 00:43:28
يبقى حبيبي يبقى اخويا هي دي القضية الطبيب مش بيكره المريض بيكره المرض الطبيب مش بيحارب المريض وبيحارب المرض اللي فيه فانت التعامل مع العاصي كده. انت بتكره معصيته بتحارب معصيته. انت زعلان عليه. مش زعلان - 00:43:51
منه آآ هي دي القضية انك انت لازم تفهم ازاي تتعامل مع العاصي ده ؟ واحد مدخن انا بكره التدخين مش مش نفس زات الشخص ولزلك كتير جدا لما انا باقابل واحد مدخن اول حاجة باقولها له - 00:44:19
هتزعل مني لو قلت لك ربنا يتوب عليك من التدخين يقول لا والله يا رب ادعي لي. ادعي لي ربنا يتوب علي. انا نفسي ابطل يعني انا صراحة انا شخصيا كشخص - 00:44:40
ان انا عمري ما قابلت حد الا وقال كده يعني ما فيش واحد قال لي الا واحد بس ربنا يغفر له ويرحمه آآ كان في الاول بيقول لي كده كل ما اقابله اقول له - 00:44:52
هتتوب امتى ربنا يتوب عليك من من السجاير فكان في الاول يقول يا رب يا رب تب علي. بعد عشرين سنة قال لي لا مش هتوب بحبها عايز ايه بقى يا استاز محمد؟ طب ولا حاجة ربنا يتوب عليا وعليك - 00:45:06
وبتعلم من دي انك انت النهاردة بتقول يا رب تب علي لكن لما تتمكن المعصية من القلب ويتعلق القلب بالمعصية هتقول كده ما تقول مش هبطل فتوب وانت تقدر تتوب قبل ما ييجي وقت - 00:45:25
ما تقدرش تتوب وانت حابب تتوب. قبل ما ييجي وقت ما تحبش تتوب وبعد عشرين سنة يعني قرب يموت اللهم تب علينا قبل ان نموت يبقى اول حاجة التماس المعاذير - 00:45:43
زي ما بقول كده كلمة هم بيقولوها برضو. بيقولوا انت لو مكاني كنت عملت زيي هي دي حقيقة انت ما تعرفش زروفه احنا نلتمس له

الاعزار بالقدر لكن هو لا يلتمس لنفسه عذر - 00:46:04
المفروض يتوب فورا ما فيش عزر لكن انا التمس له عذر مسكين ضعيف مسكين ظروفه صعبة مسكين مش فاهم مسكين ما لقاش حد ياخد بايده. مسكين انا التمس له عزر - 00:46:24
يبقى ديت حالي مع لكن هو يجب عليه فورا ان يتوب اتنين بنبقى نمرة واحد انه قدر ولا نقول انه معذور في نفسه وانما نقول انت اعزره واشفق عليه انه قد زل ووقع واسأل الله له التوبة والمغفرة - 00:46:44
واسأل لنفسك الثبات والعافية والنجاة من من الغفلة اتنين ان تحمد الله على العافية قول بقى ايه الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا - 00:47:11
ان اللي واقع في معصية ده انت تبقى مشفق عليه وتحمد ربنا قلت كتير اوعى تفكر ان انت اللي بتكره السجاير اوعى تفكر ان انت اللي بعدت عن التدخين ده ربنا صرف عنك - 00:47:35
لو ربنا سلطها عليك كنت بقيت مدمن وبتدخل اكتر منه كتير من الناس لما بيشوف عاصي يقول انا مش عارف وبيطيق ريحة السجاير دي ازاي يا اخي دي حاجة تقرف - 00:47:57
استغفر ربك وتب اليه انت ما تعرفش ربنا صرف عنك بيقول ايه ان انا والله لو انا في وسط ميت واحدة عريانة ما هبص على واحدة من يا عم ارحم نفسك - 00:48:14
انت لو سلطت عليك نص واحدة هتضيعك لكن ربنا صرف عنك وحماك دي نعمة اسمها نعمة الصرف ان ربنا صرف عنك الشرور صرف عنك الاشرار صرف عنك الفتن نجاك منها - 00:48:28
ده ربنا اللي حفزك ونجاك مش انت. لو انت ما كنتش تقدر كنت هتبقى اوحش منهم فده اللي يخليك تلتمس لهم عزر آآ ايضا حسن الظن بالله ان اللي ابتلي - 00:48:52
بمعصية من المعاصي ده اه ربنا جل جلاله قد يكون اكرم لعل الله كلام ابن القيم بقى قال ايه لا تعير اخاك بالذنب فلعل الله اسقاه بهذا الزنب دواء استخرج به بالدواء - 00:49:18
منه من العاصي داء قاتلا. هو فيك وانت لا تشعر صلي. زيد النبي صلاة. زيد صلاة على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. بيقول ايه لعل الله اسقاه بهذا الذنب دواء - 00:50:01
استخرج به منه داء قاتلا هو فيك الداء وانت لا تشعر بعض الناس آآ قلت لكم قبل كده كتير ما بيتوبش الا بسرطان واذ نطقنا الجبل فوقهم كانه زلة وظنوا انه واقع بهم - 00:50:22
خذوا ما اتيناكم ان بعض الناس بيقع في معصية كبيرة المعصية الكبيرة دي الضخمة دي لما يتوب منها ربنا بيرفعه في اعلى درجة قصة الغامدية اللي زنت رجمت حتى الموت - 00:50:49
وهم راجعين حد بيتكلم عنها فالرسول قال لقد تابت توبة لو وزعت على سبعين من اهل المدينة من اهل المدينة لوسعتهم ماعز لما زنا ورجم قال ايه؟ كاني ده سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. بيقول ايه؟ كاني انظر اليه - 00:51:24
في انهار الجنة ينغمس فيها اهو ده ما كانش هينغمس في انهار الجنة الا بكده اهي دي ما كنتش هتوب توبة سبعين الا بكده بعض الناس زي ما بيقول كده في جواه كبر - 00:51:51
مش هيروح الكبري ده من قلبه الا لما يغلط غلطة ينكسر الغلطة دي تكسروا الذنب ده يكسره. لعل الكبر فيك ده موجود ابن القيم بيقول في حديس اه والله لو لم تزنبوا - 00:52:15
لذهب الله بكم ولجاء بقوم يزنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم ابن القيم بيقول ايه فانهم لو لم يزنبوا لوقعوا فيما هو اكبر من الذنب اصل اللي ما بيغلطش بيظن نفسه ايه - 00:52:42
نبي معصوم الكبر ده معاصي القلوب اكبر من معاصي الجوارح الكبر اكبر من الزنا والسرقة وشرب الخمر بدليل قال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة وان زنا وان سرق - 00:53:03

يبقى ان زنا وان سرق مع التوحيد يدخل الجنة. وقال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر وكتير اقول لك اقف مع نفسك بصدق بالله عليك - 00:53:30

ما فيش في قلبك زرة كبر متأكد راجع نفسك كده راجع مواقفك كده مرة قلت بكبر كده ما فيش جواكم ولا زرة هو ده اللي يخوف ويرعب الزرة دي بتنكسر - 00:53:50

لما الانسان يقع في معصية ايه الخيبة اللي انا فيها دي ايه العبط اللي انا بعمله ده ايه الهبل اللي طايلني اليومين دول ده انا ليه وحش كده بينطفئ فيه الزهو ده - 00:54:18

اوعى تتمنى انك تقف في معصية. لأ ده هي موجودة فيه كتير بس انت مش دريان. عشان كده ارحم اهل المعاصي ابن القيم بيقول ايه منزلة المحاسبة هو بيتكلم في النقطة دي - 00:54:36

لا تعير اخاك بالذنب فان تعييرك له اكبر من زنبه قال ايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فليقم عليها الحد ولا يثرب قال لا يثرب يعني لا يعير - 00:54:52

قال فان السوط الذي جلد به الزاني بيد مقلب القلوب الصوت اللي جلد به الزاني بيد مقلب القلوب ما تعرفش انت ممكن انت تتجلد به بكرة ما تضمنش وارحموا العصاة - 00:55:17

والطف ما ياتي بقلوب العصاة الى الالتزام بالدين اللطف والاحسان والصبر احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:55:45